

سياحة مدن

حضارة صحراء وسياحة شتوية

مدينة الوادي

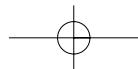
الجزائرية

الليل مما يشجع على تنظيم رحلات سياحية
وتعتبر العاصمة الإدارية والاقتصادية لولاية الوادي
 واستكشافية إلى المناطق المحيطة بالمدينة.
 ما يفسح المجال أمام السواح والأجانب القادمين من شمال الجزائر
 سوف. تقدر مساحتها بـ 207720 كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها 109591 نسمة.
 وهي قريبة من قلب العرق الشرقي الذي يمتد على مئات الكيلومترات
 للتمتع بمعالم المدينة وضواحيها.
 تعتز منطقة وادي سوف، وخاصة عاصمتها الوادي، بمعالمها وتراثها
 العربي الإسلامي وقد عرفت باسم مدينة "ألف قبة وقبة" كما
 زارها العديد من الكتاب والمؤرخين والخبراء في العمارة
 والترااث للإطلاع على خصوصيتها العصرية. »

تقع مدينة الوادي إلى الجنوب الشرقي من الجزائر،
 التقلدية لولاية الوادي
 وتعتبر العاصمة الإدارية والاقتصادية لولاية وادي
 سوف، تقدر مساحتها بـ 207720 كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها 109591 نسمة.
 وهي قريبة من قلب العرق الشرقي الذي يمتد على مئات الكيلومترات
 عبر الصحراء الجزائرية وتحيط بها كثبان رملية ضخمة الحجم تتجاوز
 الثمانين متراً في بعض الأماكن، جوها ذو طابع صحراوي بحيث
 تصل الحرارة في الصيف إلى أكثر من 45 درجة مئوية.
 أما في الشتاء فالجو يبقى لطيفاً في النهار وبارداً في



وسط مدينة الوادي
Al-Wadi City Centre



سياحة مدن

في الصحراء ادهشت العديد من الزوار والمختصين في مجال زراعة النخيل على مدى الأزمنة.

المدينة القديمة

يعتبر حي الأعشاش مركز مدينة الوادي وأقدمها وقد أُسس في نهاية القرن السادس عشر بعد حروب قاموا بين طرود وقبائل زناه انتصر فيها الطرود ليقيموا بعد ذلك مساكن لهم، كما حفروا الغيطان بالقرب منهم مثل غوط السرور، غوط إمهيرس، غوط القرم، وأقيم السوق في المكان الحالي ويعتبر حي الأعشاش من أكبر التجمعات السكانية وأقدمها في مدينة الوادي.

المعالم الدينية والثقافية:

* الجامع والأضرحة والمقامات.

تشتهر مدينة الوادي بعلمائها الأجلاء في عدة تخصصات، وخاصة في الفقه والحديث والسنن، كما أنها تحتضن عدة زوايا مختصة في حفظ القرآن الكريم والبحث العلمي منها زاوية سيدى سالم الموجودة بقلع المدينة والتي يرجع تأسيسها إلى قرون عدّة، وهي مرتبطة بالزاوية الرحمانية الموجودة مقرها بالشمال الجزائري، كما أن الزاوية القادريّة وهي من أعرق الطرق الصوفية في الصحراء لها امتدادها التاريخي والديني والعلمي بوادي سوف، ولا زالت تحفيي الحفلات الدينية كالمولود النبوى الشريف، ويقام من خلال نشاطاتها أيام دراسية حول التصوف والعلماء الطرقيين الذين عرفتهم المدينة. ◀



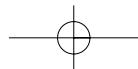
بساتين النخيل في ضواحي المدينة
Date Palms on Outskirts of Al-Wadi

نبذة تاريخية

ألهمت المدينة العديد من الشعراء والكتاب والعلماء والمنصوفين الذين قدموا إليها من إرجاء الجزائر من نوعها في العالم باستغلال النخيل بحيث شُيدت غيطان (إزالة الرمال من مناطق واسعة زراعة النخيل والأشجار فيها) تحمي الأشجار المثمرة من الزوابع الرملية وتجعل عروق الأشجار تتغذى مباشرةً من طبقات المياه الجوفية، وهذه الطريقة الوحيدة جنوبها الشرقي، واحتلرت الوادي أيضًا بطريقة فريدة خارجها، وأصبحت مدينة الوادي العرقية مقصد الطريقة الصوفية منذ عدة قرون، فسكانها يشتغلون في التجارة والفلاحة خاصة أن ولاية الوادي تعتبر أكبر منتج للتمور في الجزائر وبالتحديد في



مدينة الوادي الجزائرية
Al-Wadi City



سياحة مدن



جانب من مدينة الوادي
A Side View of Al-Wadi

* الجامعات والمدارس الدينية.

- أ- يوجد بولاية الوادي ملحق جامعي يحتوى على عدة فروع علمية وأدبية.
- ب- المدارس الدينية:
 - * مدرسة سيدى سالم.
 - * مدرسة التعليم القرآني (مسجد الفتح).
 - * مدرسة معاذ بن جبل (القواطين - حي باب الوادي).
 - * مدرسة النصر (مسجد النصر - الصحن الأول).
 - * مدرسة مسجد الهدایة (مسجد الهدایة - الصحن الثاني).
 - * مدرسة مصباح لحبيقة (حي القارة).

* المؤسسات والجمعيات الإسلامية الخيرية.

- * الجمعية الخيرية الضاوية.
- * الجمعية الخيرية لمرضى السرطان.
- * الجمعية الخيرية لمرضى داء السكري ونقوم هذه الجمعيات بتقديم بد المساعدة والإعانت المادية للفقراء والمحاجين. وتتكلف بالجوانب الصحية والاجتماعية للمواطنين الذين هم بحاجة إلى الإعانات المادية.

* الأسواق القديمة والأسواق الحديثة والأسواق الشعبية.

- يوجد بولاية الوادي وعاصمتها عدة أسواق شعبية فيها كل ما يحتاج إليه المواطن والزائر من ألبسة ومأكولات غذائية. وتحمي هذه الأسواق بطبعها المعماري التقليدي من ناحية الأروقة وال محلات بأشكالها الصغيرة. فكل صباح تكتظ الأسواق بالمواطنين والسواح

* المتاحف

يعتبر المتحف البلدي ذاكرة مدينة سوف. وبعود تاريخ إنشائه إلى الحقبة الاستعمارية ويحتوى على أجنبية تشمل الصناعات التقليدية والفنون الشعبية والحيوانات والنباتات الصحراوية والملابس والزرابي وعدد كبير من الأواني المستعملة حتى الآن عند البدو الرحل والمواطنين الذين يقطنون ▶

حتى فترة صلاة الظهر. ويزورها كذلك المواطنين العابرون إلى الشمال والقادمون من البلديات والقرى المجاورة لمقر الولاية. وأسواق الوادي مهمة بالنسبة للمنطقة الحدودية مع تونس. ففيها تباع وتشتري كل المنتوجات الجنوبية من الخضروات والفواكه والتمور إلى آخره.



منازل قديمة بين الغيطان وواحات النخيل
Old Houses in the Middle of ghettan and date palms oasis